

تاج العروس من جواهر القاموس

" كالتَّأَجُّجِ " والائْتِجَاجِ . " وَأَجَّجْتُهَا تَأَجَّجًا فَتَأَجَّجَاتٌ " وائْتَجَّجَتْ " على افْتَعَلَتْ . وَأَجَّجْتُ الْكَبِيرَ : حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَفِي حَدِيثِ الطُّفَيْلِ : " طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأَجَّجُ " أَي يُضِيدُ مِنْ أَجَّجِ النَّارِ : تَوَفَّؤُهَا . وَفِي الْأَسَاسِ : أَجَّجَ النَّارَ فَاجَّجَتْ وَتَأَجَّجَتْ وَهَجَّجْتُ أُجَّجَ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجَّاجٌ . " وَأَجَّجَ الطَّلِيمُ يَتَّجُّ بِالْكَسْرِ " وَيَوْجُّ " بِالضَّمِّ " أَجَّجًا وَأَجَّجًا وَالْوَجْهَانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمَلَةِ وَابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ رَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فِي فَائِذِ الْجَمْهَرَةِ قَالَه شَيْخُنَا : " عَدَا وَلَهُ حَفِيفٌ " وَفِي اللِّسَانِ : سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصْرِفُ نَاقَةً : .

فَرَاخَاتٌ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنَاتٌ ... تَتَّجُّ كَمَا أَجَّجَ الطَّلِيمُ الْمُفَزَّعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَتَّجُّ أَجَّجًا : صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنْشَدَ لَجَمِيلٍ : .
تَتَّجُّ أَجَّجَ الرَّحْلُ لَمَّا تَحَسَّسَتْ ... مَنَاقِبُهَا وَابْتَدَأَتْ عِنْدَهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوْجُّ أَجَّجًا : أَسْرَعَ قَالَ : .
سَدَا بِبَيْدَيْهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسَيْرِهِ ... كَأَجَّجِ الطَّلِيمِ مِنْ قَنَاصٍ وَكَالْبِ وَفِي التَّهَذِيبِ : أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوْجُّ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَّوَلَّ وَأَنْشَدَ : .
" يَوْجُّ كَمَا أَجَّجَ الطَّلِيمُ الْمُتَفَرِّقُ قَالَ ابْنُ بَرِّي : صَوَابُهُ تَوْجُّ " بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الطَّلِيمُ الْمُفَزَّعُ " . وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : " فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُّ " حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الحِمَى " الْأَجَّجُ : الإِسْرَاعُ وَالهَرُّ وَوَلَّيْتُ كَمَا فِي النَّهْجِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : مَرَّ يَوْجُّ فِي سَيْرِهِ أَي لهُ حَفِيفٌ كَاللَّهَبِ وَقَدْ أَجَّجَ أَجَّجَةَ الطَّلِيمِ . وَسَمِعْتُ أَجَّجَتْهُمْ حَفِيفَ مَشْيِهِمْ وَاضْطَّرَّ رَابِعُهُمْ . " وَالْأَجَّجَةُ : الإِخْتِلَاطُ " وَفِي اللِّسَانِ : أَجَّجَةُ الْقَوْمِ وَأَجَّجَتْهُمْ : إِخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشْيِهِمْ وَقَوْلُهُمْ : الْقَوْمُ فِي أَجَّجَةٍ أَي فِي إِخْتِلَاطٍ . الْأَجَّجَةُ وَالْإِئْتِجَاجُ وَالْأَجَّجُ وَالْأَجَّجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ " وَتَوَهَّجُّهُ وَالْجَمْعُ إِجَّجٌ مِثْلُ : جَفْنَةٌ وَجَفَّانٍ . " وَقَدْ ائْتَجَّجَ النَّهَارُ " عَلَى افْتَعَلَ " وَتَأَجَّجَ وَتَأَجَّجَ . "

ويقال : جاءت أجدّةُ الصيْفِ قال رؤبة : .
" ودَرَِّقَ الحَرَّ أجداجاً شاعِلاً وقال ذو الرُّمَّة : .
" بِأجدّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ